انظر إلى المُبلّغ [ملّا علي بسطامي] بالعراق ومن معه ومقام اجتهاده وامارات صدقه ثمّ انظر الثّلاثة المنكرة [ملّا جواد القزويني الويلاني، ملّا عبدالعلي الهراتي، ميرزا إبراهيم الشيرازي] ومقالاتهم وامارات كذبهم ثمّ ايقن بوعد الله وأخذه وكذلك نجزي الظّالمين واعلم أنّ جواد القزويني كتب في كتابه الأعجمي الّذي كتبه من صور السّجّين كلمات باطلة منها اختبار الحجّة فأعوذ بالله من حمقه كأنّه لم يعلم أنّ اختبار الحجّة من شيعة آل الله - عليهم السّلام - يستلزم اختبار الإمام (ع) وأنّ اختبار الإمام يستلزم اختبار النّبيّ - صلّى الله عليه وآله - وأنّ اختبار النّبيّ يستلزم اختبار الرّبّ جلّ وعلا وهذا كفر صراح ولكن أكثر النّاس لا يعقلون وإنّه قد طلب منّي لمعنى الّذي ليس له دليل إلّا الحكمة ولا يثبت بغيرها بنص الشّيخ - رحمه الله - في الفوائد أربعة وعشرين دليلاً من دلائل الّتي كانت شأن الصّبيان بعد ما قرأ في كتاب الله أدلّة الثّلاثة الكافية للكلّ ... (الى قوله المبين) ... وإنّه قد ضلّ نفسه بذكر تلك الموارد الهلكة وطلب في كتابه المباهلة بكذب نفسه كأنّه ما قرأ كتاب الله بأنّ المباهلة حكمي وآيتي وليس له حكم مباهلة ... فمن أيّ حكم طلب المباهلة منّي بعد ما فوّضت الأمر إلى أحد من النّاس وإنّ كثيرًا من أهل التّصديق يباهلون معهم كما سمعت أنّ مهدي الخوئي - جزاء الله خيرًا - من عنده قد أرسل إلى عبدالعلي لأجل المباهلة وإنّه لم يقبل لكذبه فسبحان الله عمّا يصفون